

¹ وَسَمِعَتْ مَلِكُهُ سَبَا يَخْبِرُ سُلَيْمَانَ، فَأَتَتْ لِتَمْتَحِنَ سُلَيْمَانَ بِمَسَائِلَ إِلَى أَوْسَلِيمَ بِمُوكِبٍ عَظِيمٍ جَدًّا، وَجَمَالٍ خَامِلَةٍ أَطْيَابًا وَذَهَبًا يَكْتَرُهُ وَجِجَارَةً كَرِيمَةً، فَأَتَتْ إِلَى سُلَيْمَانَ وَكَلَّمَتْهُ عَنْ كُلِّ مَا فِي قَلْبِهَا. ² فَأَخْبَرَهَا سُلَيْمَانُ بِكُلِّ كَلَامِهَا. وَلَمْ يُخَفَ عَنْ سُلَيْمَانَ أَمْرٌ إِلَّا وَأَخْبَرَهَا بِهِ. ³ فَلَمَّا رَأَتْ مَلِكُهُ سَبَا حِكْمَةَ سُلَيْمَانَ وَالْبَيْتَ الَّذِي بَنَاهُ ⁴ وَطَعَامَ مَائِدَتِهِ وَمَجْلِسَ عِبِيدِهِ وَمَوْفِعَ خُدَّامِهِ وَمَلَابِسَهُمْ وَشِقَاتِهِ وَمَلَابِسَهُمْ وَمُحَرِّقَاتِهِ النَّبِيِّ كَانَتْ يُبْغِضُهَا فِي بَيْتِ الرَّبِّ، لَمْ تَبْقَ فِيهَا رُوحٌ بَعْدُ. ⁵ فَقَالَتْ لِلْمَلِكِ، صَحِيحُ الْخَبَرِ الَّذِي سَمِعْتُهُ فِي أَرْضِي عَنْ أُمُورِكَ وَعَنْ حِكْمَتِكَ. ⁶ وَلَمْ أَصْدُقْ كَلَامَهُمْ حَتَّى جِئْتُ وَأَبْصَرْتُ عَيْنًا، فَهُوَذَا لَمْ أَخْبِرْ بِنِصْفِ كَثْرَةِ حِكْمَتِكَ. زِدْتَ عَلَى الْخَبَرِ الَّذِي سَمِعْتُهُ. ⁷ قَطَوْنِي لِرَجَالِكَ وَطَوْنِي لِعَبِيدِكَ هَؤُلَاءِ الْوَاقِفِينَ أَمَامَكَ دَائِمًا وَالسَّامِعِينَ حِكْمَتِكَ. ⁸ لِيَكُنْ مُبَارَكًا الرَّبُّ إِلَهُكَ الَّذِي سَرَّ بِكَ وَجَعَلَكَ عَلَى كُرْسِيِّهِ مَلِكًا لِلرَّبِّ إِلَهُكَ. لَأَنَّ إِلَهُكَ أَحَبَّ إِسْرَائِيلَ لِنِسْبَتِهِ إِلَى الْآبِدِ قَدْ جَعَلَكَ عَلَيْهِمْ مَلِكًا، لِتُجْزِيَ حُكْمًا وَعَدْلًا. ⁹ وَأَهْدَتْ لِلْمَلِكِ مِئَةً وَعِشْرِينَ وَرْتَةً ذَهَبَ وَأَطْيَابًا كَثِيرَةً جَدًّا وَجِجَارَةً كَرِيمَةً، وَلَمْ يَكُنْ مِثْلُ ذَلِكَ الطَّيِّبِ الَّذِي أَهْدَتْهُ مَلِكُهُ سَبَا لِلْمَلِكِ سُلَيْمَانَ. ¹⁰ وَكَذَا عَبِيدُ خُورَامَ وَعَبِيدُ سُلَيْمَانَ الَّذِينَ جَلَبُوا ذَهَبًا مِنْ أَوْفِيرِ أَتُوا بِخَشَبِ الصَّنَدَلِ وَجِجَارَةٍ كَرِيمَةٍ. ¹¹ وَعَمِلَ الْمَلِكُ خَشَبَ الصَّنَدَلِ دَرَجًا لِبَيْتِ الرَّبِّ وَبَيْتِ الْمَلِكِ، وَأَعْوَادًا وَرَبَابًا، وَلَمْ يَرْ مِثْلُهَا قَبْلُ فِي أَرْضِ يَهُودَا. ¹² وَأَعْطَى الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ مَلِكَةَ سَبَا كُلَّ مُسْتَهَابِهَا الَّذِي طَلَبَتْ فَضْلًا عَمَّا أَتَتْ بِهِ إِلَى الْمَلِكِ. فَأَنْصَرَفَتْ وَدَهَبَتْ إِلَى أَرْضِهَا هِيَ وَعَبِيدُهَا. ¹³ وَكَانَ وَزْنُ الذَّهَبِ الَّذِي جَاءَ سُلَيْمَانَ فِي سَنَةِ وَاجِدَةٍ سِتٍّ مِئَةٍ وَسِتِّينَ وَرْتَةً ذَهَبٍ، فَضْلًا عَنْ الَّذِي جَاءَ بِهِ التُّجَّارُ وَالْمُسْتَبْصِعُونَ. وَكُلُّ مُلُوكِ الْعَرَبِ وَوُلَاةِ الْأَرْضِ كَانُوا يَأْتُونَ بِذَهَبٍ وَفِضَّةٍ إِلَى سُلَيْمَانَ. ¹⁴ وَعَمِلَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ مِئَتِي ثَرْسٍ مِنْ ذَهَبٍ مُطَرَّقٍ، خَصَّ الثَّرْسَ الْوَاحِدَ سِتُّ مِئَةٍ شَاقِلٍ مِنَ الذَّهَبِ الْمُطَرَّقِ، وَثَلَاثَ مِئَةٍ مِجَنٍّ مِنْ ذَهَبٍ مُطَرَّقٍ، خَصَّ الْمِجَنَّ الْوَاحِدَ ثَلَاثَ مِئَةٍ شَاقِلٍ مِنَ الذَّهَبِ. وَجَعَلَهَا الْمَلِكُ فِي بَيْتِ وَغْرِ لُبْنَانَ. ¹⁵ وَعَمِلَ الْمَلِكُ كُرْسِيًّا عَظِيمًا مِنْ عَاجٍ وَعَشَّاهُ بِذَهَبٍ خَالِصٍ. ¹⁶ وَلِلْكُرْسِيِّ سِتُّ دَرَجَاتٍ. وَلِلْكُرْسِيِّ مَوْطِئٌ مِنْ ذَهَبٍ كُلُّهَا مُتَّصِلَةٌ، وَبَدَانٍ مِنْ هُتَا وَمِنْ هُنَاكَ عَلَى مَكَانِ الْجُلُوسِ، وَأَسْدَانِ

وَإِقْقَانِ بِجَانِبِ الْيَدَيْنِ. ¹⁹ وَإِنَّا عَشَرَ أَسَدًا وَاقِفُهُ هُنَاكَ عَلَى الدَّرَجَاتِ السَّتِّ مِنْ هُنَا وَمِنْ هُنَاكَ. لَمْ يَعْمَلْ مِنْهُ فِي جَمِيعِ الْمَمَالِكِ. ²⁰ وَجَمِيعُ آيَةِ شُرْبِ الْمَلِكِ سُلَيْمَانَ مِنْ ذَهَبٍ، وَجَمِيعُ آيَةِ بَيْتٍ وَعَرِ لُبَّانٍ مِنْ ذَهَبٍ خَالِصٍ. لَمْ تُحْسَبِ الْفِصَّةُ شَيْئًا فِي أَثَامِ سُلَيْمَانَ، ²¹ لِأَنَّ سُفْنَ الْمَلِكِ كَانَتْ تَسِيرُ إِلَى تَرْشِيشَ مَعَ عَبِيدِ حُورَامَ، وَكَانَتْ سُفُنُ تَرْشِيشَ تَأْتِي مَرَّةً فِي كُلِّ ثَلَاثِ سِنِينَ حَامِلَةً ذَهَبًا وَفِصَّةً وَعَاجًا وَفُرُودًا وَطَوَاوِيسَ. ²² فَتَعَطَّمَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ عَلَى كُلِّ مُلُوكِ الْأَرْضِ فِي الْغَنَى وَالْحِكْمَةِ. ²³ وَكَانَ جَمِيعُ مُلُوكِ الْأَرْضِ يَلْتَمِسُونَ وَجْهَ سُلَيْمَانَ لِيَسْمَعُوا حِكْمَتَهُ الَّتِي جَعَلَهَا اللَّهُ فِي قَلْبِهِ. ²⁴ وَكَانُوا يَأْتُونَ كُلَّ وَاحِدٍ يَهْدِيهِ، بِآيَةِ فِصَّةٍ وَآيَةِ ذَهَبٍ وَخُلِّلٍ وَسِلَاحٍ وَأَطْيَابٍ وَخَبَلٍ وَبَعَالٍ سَنَةً فَسَنَةً. ²⁵ وَكَانَ لِسُلَيْمَانَ أَرْبَعَةُ آلَافٍ مَذُودَ خَبَلٍ وَمَرْكَبَاتٍ وَإِنَّا عَشَرَ أَلْفَ فَارِسٍ، فَجَعَلَهَا فِي مَذُنِ الْمَرْكَبَاتِ وَمَعَ الْمَلِكِ فِي أُورُشَلِيمَ. ²⁶ وَكَانَ مُتَسَلِّطًا عَلَى جَمِيعِ الْمُلُوكِ مِنَ النَّهْرِ إِلَى أَرْضِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَإِلَى ثُخُومِ مِصْرَ. ²⁷ وَجَعَلَ الْمَلِكُ الْفِصَّةَ فِي أُورُشَلِيمَ مِثْلَ الْحِجَارَةِ وَجَعَلَ الْأَرَرَ مِثْلَ الْجُمَيْرِ الَّذِي فِي السَّهْلِ فِي الْكَثْرَةِ. ²⁸ وَكَانَ مُخْرَجُ خَبَلِ سُلَيْمَانَ مِنْ مِصْرَ وَمِنْ جَمِيعِ الْأَرَاضِ. ²⁹ وَبَقِيَّةُ أُمُورِ سُلَيْمَانَ الْأُولَى وَالْأَخِيرَةِ مَكْتُوبَةٌ فِي أَحْبَارِ ثَانَانَ النَّبِيِّ، وَفِي ثُبُوءِ أَجَبَا السُّلُونِيِّ، وَفِي رُؤْيٍ يَعْدُو الرَّائِي عَلَى يَرْبَعَامَ بْنِ تَبَاطَ. ³⁰ وَمَلَكَ سُلَيْمَانُ فِي أُورُشَلِيمَ عَلَى كُلِّ إِسْرَائِيلَ أَرْبَعِينَ سَنَةً. ³¹ ثُمَّ اصْطَلَجَ سُلَيْمَانُ مَعَ آبَائِهِ قَدَقْتُوهُ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ أَبِيهِ. وَمَلَكَ رَجَبَعَامُ ابْنَهُ عِوَضًا عَنْهُ.